

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

مختصر من الرجعه .

728 - قال الشافعي قال D في المطلقات فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف الايه وقال عز من قائل فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن قال فدل سياق الكلامين على افتراق البلوغين فاحدهما مقاربه بلوغ الاجل فله امساكها او تركها فتسرع بالطلاق المتقدم قال والبلوغ الاخر انقضاء الاجل .

729 - ورد بعض الناس هذا عليه فقال معنى قوله فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن أي امسكوهن بنكاح جديد او سرحوهن أي اتركوهن مسرحات وانكر ان يكون للبلوغ معنيان على ما وجههما الشافعي C .

730 - والذي قال الشافعي صحيح معروف في كلام العرب سمعتهم يقولون وهم يسرون بالليل سيروا فقد اصبحتم وبينهم وبين الصبح وانفجاره بون بائن ومعناه قاربتم انفجاره . ومن هذا قول الشماخ يصف ناقه وكرالها ... وتشكو بعين ما اكل ركا بها ... وقيل المنادي اصبح القوم ادلجى